

بحار الأنوار

[185] عدوه، ولم يهتك ستره. فقال له ابي بن كعب: ما هذه الدعوات يا رسول الله ؟ قال:

تقول إذا فرغت من صلاتك وأنت قاعد: " اللهم إني أسئلك بكلماتك، ومعاقد عرشك، وسكان سماواتك، وأنبيائك ورسلك، أن تستجيب لي فقد رهقني من أمري عسرا فاسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي من عسري يسرا " فان الله عزوجل يسهل أمرك، ويشرح صدرك، ويلقنك شهادة أن لا إله إلا الله عند خروج نفسك. قال له ابي: يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين ؟ قال: مثل هذه النطفة كمثل القمر، وهي نطفة تبيين وبيان يكون من اتبعه رشيدا ومن ضل عنه هويا، قال: فما اسمه وما دعاؤه ؟ قال: اسمه علي ودعاؤه: " يا دائم يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم يا فارح الهمم يا باعث الرسل يا صادق الوعد " من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزوجل مع علي بن الحسين وكان قائده إلى الجنة. قال له ابي: يا رسول الله، فهل له من خلف ووصي ؟ قال: نعم له مواريث السماوات والارض، قال: ما معنى مواريث السماوات والارض يا رسول الله ؟ قال: القضاء بالحق والحكم بالديانة وتأويل الاحكام وبيان ما يكون، قال: فما اسمه ؟ قال: اسمه محمد، وإن الملائكة لتستأنس به في السماوات، ويقول في دعائه: اللهم إن كان لي عندك رضوان وود فاغفر لي وللمن تبغني من إخواني وشيعتي، وطيب ما في صلبي " فركب الله عزوجل في صلبه نطفة مباركة زكية، وأخبرني عليه السلام أن الله تبارك وتعالى طيب هذه النطفة وسماها عنده جعفر أو جعله هاديا مهديا راضيا مرضيا يدعو ربه فيقول في دعائه: " يا دان غير متوان، يا أرحم الراحمين، اجعل لشيعتي من النار وقاء، ولهم عندك رضى، واغفر ذنوبهم، ويسر أمورهم، واقض ديونهم، واستر عوراتهم، وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم، يا من لا يخاف الضيم، ولا تأخذه سنة ولا نوم، اجعل لي من كل غم فرجا ". من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزوجل أبيض الوجه مع جعفر بن

محمد إلى